

يوم الثلاثاء

١٩ آذار ١٩٤٠

الاشتراك :

في فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .

في الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

نشر مبدأ الاخوان بين الشمين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֶל-אִמֶר — עיתון שבועי (תוספת ל"אומר")

تل ابيب شارع منفه اسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩תל-אביב, רחוב מנחם ישראל 2
ת.ד. 199Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199

مكافحة الامية بين العمال الاحداث

قانون رسمي يجبرهم على ذلك. ونطلب المستدروت بان يعنى هؤلاء الاولاد من العمل كل يوم بعد الساعة السادسة مساء، لكي يستطيعوا حضور الدروس الليلية الخاصة بالاحداث من العلم. ويتعلم الاولاد هناك القراءة والكتابة والحساب الخ... وثمة دروس فنية خاصة لمن يريد انقان احد فروع العمل المختلفة.

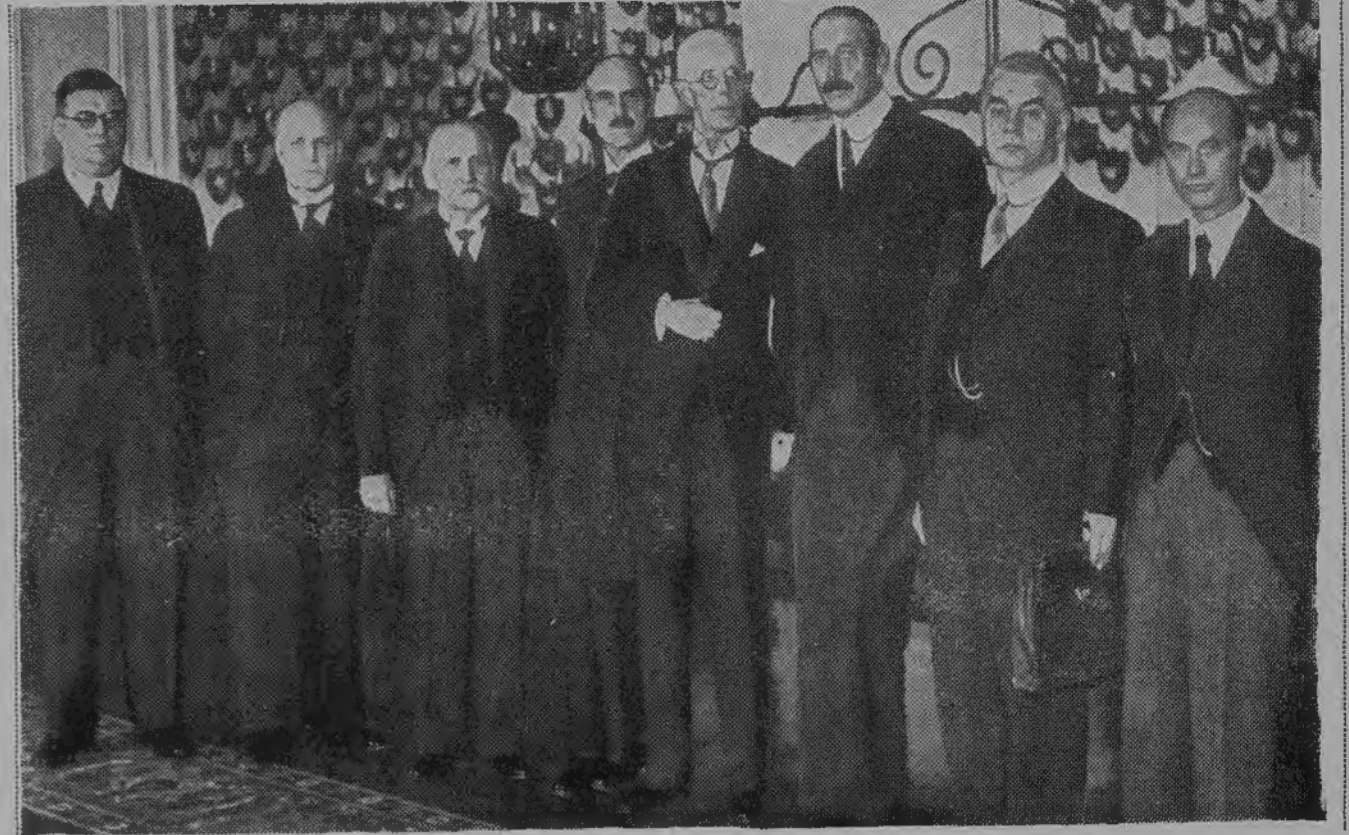
ان من واجب كل امة الاهتمام بالناشئة الحديثة فلا تدعها تنمو ما لم تتلق التعليم الابتدائي على الاقل. ولكي يستطيع الاولاد تلقن الدروس من الواجب التقليل من ساعات عملهم، لان التنب الزائد لا يمكنهم من الاستفادة من الدروس بالدرجة اللازمة المطلوبة.

انا نأخذ هذا العمل من جميع الموظفين في تل ابيب. وبأليت اصحاب

نظن ان من الجدير بنا اطلاق المجتمع العربي في هذه البلاد على الساعي التي تبذلها المستدروت في سبيل مكافحة الامية بين طبقات الشعب العاملة. ولذلك نذكر هنا فحوى المنشور الموجه الى اصحاب التاجر والعمال الذي اذيع مؤخرًا في تل ابيب، من قبل نقابة الموظفين التابعة للمستدروت. وقد سبق ذلك المنشور على جدران المدينة كما ارسل بالبريد الى ذوي الشأن.

ويقول المنشور ان هناك مئات من الاولاد في سن الحداثة يقومون بمختلف الاشغال من توزيع الرسائل، او التسالة، او الخدمة في الدكاكين والتاجر. وهؤلاء الاولاد ينتمون عادة الى طبقات الشعب الفقيرة، وهم باكثرهم الساقطة اميون لم يدقوا طعم المدرسة قط. ولا يوجد في البلاد قانون يدافع عن هؤلاء الاولاد فيما يتعلق بتحديد عدد ساعات عملهم الكثيرة في الصيف والشتاء، فبالا سيكون حظ هؤلاء الاولاد في المستقبل اي عندما يلغون وشدحم؟ لذلك توجه المستدروت ببناء حار الى اصحاب العمل بان يشفوا على مستخدمهم الاحداث فيمكنهم من نيل التعليم الضروري ولو بدون وجود

يقولون ان الدماء المسفوكة هي فقط، وبلا لاسف، العلم الاكبر للانسانية الحقاء، الفارقة في اطعما التي دون تمقل ولا تبصر. فهل ستكون الدروس الدامية، التي وقعت على رؤوس الامم الصغيرة كالامم السلافية والامم السكندنافية والامم السامية؟ هل ستكون كافية لايقاظ تلك الامم من سباتها «وفتح عيونها» واعادة العقل لها، ذلك العقل الذي اوشك ان يتعد تماما عن هذه الكرة الارضية الملونة بدماء الاخوان لا اقل منها بدماء الاجناس الغريبة بعضها عن بعض؟



رؤساء الدول السكندنافية ووزراء خارجيتها لدى اجتماعهم في ستوكهولم في اثناء الحرب الفنلندية. ومن اليمين الى اليسار: اركو (وزير فنلندا)، مونك (وزير الدانمارك)، كاليو (رئيس جمهورية فنلندا)، هاكوت (ملك نرويج)، غوستاف (ملك اسوج)، كريستيان (ملك الدانمارك)، كوهت (وزير نرويج)، سنلر (وزير اسوج).

كلمتنا

مغزى الحرب الفنلندية

الراهنه. ان كل امة صغيرة على حدة ترى الخطر يقرب اليها اكثر فاكتر، لا بل تراها اوشكت ان تفسد الخطر بايديها، ولكنها رغم ذلك لا تحرك ساكنا ولا تتخذ الوسائل الناجعة لدفع الخطر. وهي بموقفها هذا اشبه شيء بضحية الضيع، التي يعتقد العامة بانه يصيبها بالشلل بواسطة سحر عينيه اللامعتين الهائلتين قبل ان يفترسها. وهكذا تقف الامم الصغيرة، الواحدة بجانب الاخرى تنطلع الى اقتراس الجارة الصغيرة منتظرة تقرب الخطر اليها...

ان موقف دولتي اسوج ونرويج ازاء الحرب الفنلندية هو موقف الاشمل، للسحور، امام الضيع. نعم ان هاتين الدولتين قد افلحتا الآن في التملص من الحرب. ولكن الدولة الفاتكة، مثل الوحش الفاتك، تحتاج الى قليل من الراحة بعد ان ابتلعت فريسة واحدة. وقد اصيحت الآن اسوج ونرويج اضفء بكثير مما كانتا عليه قبل اقتراس فنلندا. هذا لان فنلندا المغلوبة، والتي تركت وشأنها من قبل تجاراتها بالامس، لا تستطيع ان تمد اية مساعدة كانت لتلك الجارات في حال الاعتداء عليها في الغد.

قضي الامر وانتهت الحرب الفنلندية بخضوع تلك الامة الصغيرة الباسلة امام القوة الروسية العظيمة. وتدور المناقشات الآن في الصحف وفي عطبات الاذاعة اللاسلكية التابعة للدول العظيمة، حول السؤال: من من الدول العظيمة، التي لم تشرك في تلك الحرب، اصيبت بالفشل بصورة غير مباشرة في ميادين الحرب الفنلندية؟

ورأينا للتواضع في هذه المناقشة، هو ان النتيجة التي آلت اليها الحرب الفنلندية تعد، قبل كل شيء، آخر، اكبر هزيمة لجميع الامم الصغيرة، الضعيفة، في هذا العصر. لان الحرب الفنلندية قد اوضحت الوضع التام بان الامم الصغيرة ليست الا لعبة في ايدي الدول العظيمة، ولا قيمة لها الا بمقدار خدمتها لمصالح تلك الدول العظيمة. ولا فرق بين مصالحة دالة نازية او شيوعية للامم الصغيرة المستقلة. ففي اقتضت ذلك حاجة سياسية او عسكرية او اقتصادية، فلا شيء يمنع الدولة العظيمة من اكتساح اية دولة صغيرة كانت.

اما الامم الصغيرة فقد اصيحت مشلولة الايدي تماما ازاء هذه الحقيقة

ليس للعرب مشكلة اراض

وهم اصحاب تلك المساحات الواسعة

البلدان العربية	المساحة (باللزم)	عدد السكان
المملكة العربية السعودية	٧٢٨٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
العراق	١٧٥٠٠٠٠	٣٠٥٦٠٠٠٠٠
عرب	١١٢٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
عمان	٨٢٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
اليمن	٧٥٠٠٠٠	٣٠٥٠٠٠٠٠٠
سوريا	٧٤٠٥٢٠	١٠٧٠٠٠٠٠٠
شرق الاردن	٣٤٠٧٥٠	٣٠٠٠٠٠٠
لبنان	٣٠٤٧٤	٨٥٥٠٠٠٠
الصكوت	٢٠٥٠٠	٥٠٠٠٠٠
المجموع	١٠٢٨٧٠٢٤٤	١٧٠٠٦٥٠٠٠٠
فلسطين	١٠٠٤٢٩	١٠٤٥٠٠٠٠٠
المجموع	١٠٢٩٧٠٦٧٣	١٨٠٥١٥٠٠٠٠

ويستدل من هذه الألتحة ان مساحة فلسطين هي اقل من ١ في المئة من الاراضي العربية!



شاب يهودي نجح من الجعيم النازي بفلح ارض فلسطين

قاعة الاكل الجديدة في القرية المشاعة (قيوس) تل يوسف في مرج ابن عامر. وتوسع هذه القاعة ل ٣٧٧ عضو القرية.



اقتصاديات فلسطين

مائة معمل للنسوجات تعرض منتوجاتها



للنطقة بين حيفا وعكا قبل انشاء المشاريع اليهودية فيها

مشروع صناعي جديد هام

الاول من نوعه في فلسطين الذي صنع المراحل التي توقد بواسطة البخار، وهذا وفر مصاريف كثيرة على القطاع. وقد اوصى معمل كفر انا، وهو اكبر معمل للنسوجات في فلسطين، على مرجلين كبيرين من هذا النوع.

ويستج هذا للمعمل آلات اللف (مصنعة) الكهربائية لنقل الناس والبضائع، وهو يشتغل الآن في صنع لفت كبير يتسع لـ ١٥٠٠ كيلو لاجل بناء «ليفانت بوند» الجديد الواقع في منطقة اللياء الجففة في حيفا.

وعدا الاوائل الكبيرة، ينتج هذا للمعمل اوائل بيئية صغيرة، كثيرة الاستعمال، لاث صناعة البلاد ليست واسعة بعد الى درجة تجعل طلباتها كافية لتشغيل معمل كهذا طيلة السنة. وقصد المعمل اختراع اوائل منزلية للطبخ توفر في مصاريف ربان المنازل الخ...

تتماز المنطقة الواقعة بين حيفا وعكا بكثرة المشاريع الصناعية الصغيرة والكبيرة للتجمعة فيها. هذا عدا المشاريع الدولية العظيمة في صناعة النفط، التي انشئت في تلك المنطقة ايضا. ويخص قسم كبير من المنطقة المذكورة الصندوق القومي اليهودي (فينانتي)، الذي يؤجر لكل مشروع صناعي قطعة ارض لمدة معينة من السنين. وليست للمعامل هناك منبهة بين الاحياء والسكان، بل هي منحصرة في محل واحد يدعى المركز الصناعي.

وقد نشرت الصحف العبرية مؤخراً بعض تفاصيل عن معمل جديد في المنطقة المذكورة صاحبه يهودي يدعى غوسينسكي. يقوم هذا المعمل بانتاج اوائل معدنية كبيرة، كانت تستورد الى الآن من الخارج كالمراجل الكبيرة للوقود التي تستعمل في المطاعم العامة والمعامل. وهذا للمعمل

في ٢١ آذار الحالي ستعرض في ٢٥٠ واجهة من واجهات مخازن تل ابيب وحيفا والقدس، مختلف الاقشعة النسوجة والمحاكة التي تنتجها معامل فلسطين وعددها مئة. وسيدوم هذا العرض حتى ٢ نيسان الآتي، ولللدلالة على اهمية تلك المعامل في اقتصاديات فلسطين، يكتفي ان نذكر بان عدد العمال الذين يشتغلون فيها قد بلغ الحجة آلاف عامل.

وقد وردت في احصاءات الحكومة ارقام يحدري سكان البلاد من يهود وعرب، الاعتبار بها لتعيين الاتجاه الاقتصادي الذي من واجهم جميعاً السير فيه لانعاش اقتصاديات البلاد وتقويتها. فان واردات الخارج من النسوجات والالبسة التي يصنع مثلها في البلاد، لا يزال في صعود مستمر رغم الازمة الاقتصادية الشديدة والضيق الحالي. وقد كان مجموع الاستيراد سنة ١٩٣٩ يزيد ١٩ في المائة عن استيراد سنة ١٩٣٨. وتدل الارقام «الناطقة» على ان قيمة البضائع التي

استوردت من الخارج من النسوجات والالبسة للنسوجة، التي يصنع مثلها في البلاد ايضا، قد بلغت في سنة واحدة ١٠٦٧٠٠٠٠ ج. ف!

فلو كانت اقتصاديات البلاد منظمة تنظيماً متقناً، ولو كانت الافكار متجهة الى اصلاح مواقع الضعف الحقيقية في البلاد، لتأسست شركات صناعية كبيرة لاتنتج كل ما تستهلكه البلاد من النسوجات المختلفة. ولا يعني هنا انواعاً جديدة من النسوجات بل الانواع التي بدى، بانتاجها هنا منذ زمان. وفي مشاريع كهذه يحتمل تعاون المال اليهودي والعربي، وبالتالي تعاون العمال اليهود والعرب ايضا.

البلاد تتقدم اقتصادياً رغم الازمة

تجتاز البلاد الان ازمة شديدة، ومع ذلك فانا نلحس تقدم البلاد الاقتصادي في المشاريع الصناعية والمالية والتجارية الجديدة، التي لا تزال تنشأ في فلسطين في الاسابيع الاخيرة. وقد سجلت

في المحاكم العسكرية

قضية مقتل البوليس ابراهيم انيس التميمي

الجالدين في القمى. ثم لاذ الثلاثة بالفرار. وقد قبض على التميمي في ٧ تشرين الاول الماضي بينما كان يحاول التملص من فرقة جنود متجولة بتزييف هويته. اما الثاني فقبض عليه في سوق حيفا في شهر كانون الثاني الاخير.

واضاف المدعي العام الى التهمة الحالية تهمة سابقة ضد التميمي الثاني الذي كان قد هرب من ملجأ الاحداث المجرمين حيث سجلت لملحه سلاحاً نارياً.

واخيراً حكمت المحكمة بالاعدام على حربي احمد قرقش وبالسجن المؤبد على لطفي صالح الصوصه.

نظرت المحكمة العسكرية في حيفا في قضية مقتل البوليس ابراهيم انيس التميمي في ١٤ آب سنة ١٩٣٨، في احد مقاهي نابلس. اما التهمات فيها حربي احمد قرقش ولطفي صالح الصوصه من نابلس.

وقد افاد الشهود بانه في يوم وقوع الجريمة دخل القمى التميمي برفقة شخص آخر مسلح. فتقرب حربي احمد من البوليس وطلب منه ان يتبعه باسم «قيادة الثوار العليا» بينما صوب الآخرا بندقيتها اليه. ولما رفض البوليس الذهاب اطلق حربي احمد النار عليه فارداه قتيلاً، بينما اطلق الآخرا عيارات نارية في الهواء قصد تخويف

قضية مقتل داود الصبوح

اوناشيا في البوليس سابقاً. وقد برأته المحكمة العسكرية في القدس منذ ثلاثة اسابيع في قضية مقتل مفتش البوليس محمد اشكتنتا، وكان متها بقتل المفتش بالاشتراك مع على النابلسي الذي حكم عليه بالاعدام.

اما يوسف اسمايل البواب من اللد وله من العمر ١٦ سنة فقط، فقد حكم عليه سابقاً بالسجن خمس سنوات بتهمة حمل السلاح. كما حكم ايضاً لنفس التهمة على حسن علي خير من اللد، وله من العمر ٢٥ سنة، بالسجن عشر سنوات. وقد ادى الشهادة صاحب دكان في اللد، افاد بان بعضاً من التهمين كانوا شركاء لاربعة من اعضاء العصابات المعروفين، الذين اعدوا جميعاً. واثبت

بدأت المحكمة العسكرية في القدس النظر في قضية فخرى مرقعة، ولطفي الجبوسى، وحسين خير، ومحمد العناني، وعبد القادر سمور البرقوقي، ويوسف اسمايل البواب، التهمين بقتل داود افندي الصبوح من اللد عام ١٩٣٨، وبحمل السلاح.

والتهم الاول فخرى مرقعة من الخليل من ذوى السوابق، فقد كانت اوناشيا في البوليس وترك وظيفته بدون اذن. في اثناء الاضطرابات (له من العمر ٣٢ سنة). ثم قبض عليه في سنة ١٩٣٨ لدى قيام الجيش بمهاجمة احدى العصابات، ولكنه افلح في الفرار الى ان زج في السجن نهائياً.

اما لطفي الجبوسى فقد كان ايضاً

في المنطقة الصناعية بين حيفا وعكا آلات قطع آلة صناعية كبيرة وزنها طونان - من صنع احد معامل الكب هناك. ويرى وسط الحلقة الضخمة احد عمال المعمل

الجريدة الرسمية في عددها الاخير ٣٥ مشروعا جديداً.

وهناك مقياس آخر لمعرفة تقدم البلاد الاقتصادي وهو مقدار استهلاك الكهرباء في المشاريع الصناعية. وتدل احصاءات شركة الكهرباء الفلسطينية انه في شهر كانون الثاني عام ١٩٣٨ بلغ استهلاك الصناعة ١٠٦١٥٠٠٠ كيلووات، وفي ذات الشهر من سنة ١٩٣٩ - ١٠٦٧٨٠٠٠ كيلووات؛ اما في شهر كانون الثاني من السنة الحاضرة فبلغ ١٠٦٨٩٨٠٠٠ كيلووات. وفي هذا الازدياد للطرد دليل واضح على تقدم



الصناعة.

وقد زاد استهلاك الكهرباء في نواح اخرى من الحياة الفلسطينية في بحر الستين للماضيتين ايضاً. منها الاستهلاك بواسطة اوائل مختلفة عدا التي تستعمل في الصناعة. فقد كان هذا الاستهلاك منذ ستين ٧٥٦٠٠٠٠ كيلووات، فاصبح الآن ٩١٥٠٠٠٠. وكان استهلاك الكهرباء عام ١٩٣٨ في الانارة وفي امداد المنازل بالماء ١٠٦٦٥٠٠٠ كيلووات، فاصبح الآن ١٠٨١١٠٠٠٠. ولم تزد كمية الاستهلاك في فرع هام واحد هو الري وهذا بسبب ازمة البيارات للعرفوة.

وسمع الصبح يصبح: «يا اي، يا اي!» واستمر على سعد في اطلاق النار - مرتين او ثلاث - حتى بعد ان سقط الصبح على الارض قتيلاً. وفي تلك اللحظة جاء شخص مسرعاً وهمس في آذان رجال العصابة بان فرقة من الجيش قادمة، فهرب رجال العصابة جميعاً وبهذه الطريقة نجا الشاهد ايضاً من الموت. وقد اعلنت المحكمة براءة الشاب يوسف محمد البواب، بعد ان قال المدعي العام بان لا شهود اضافيين له ضد هذا التهم.

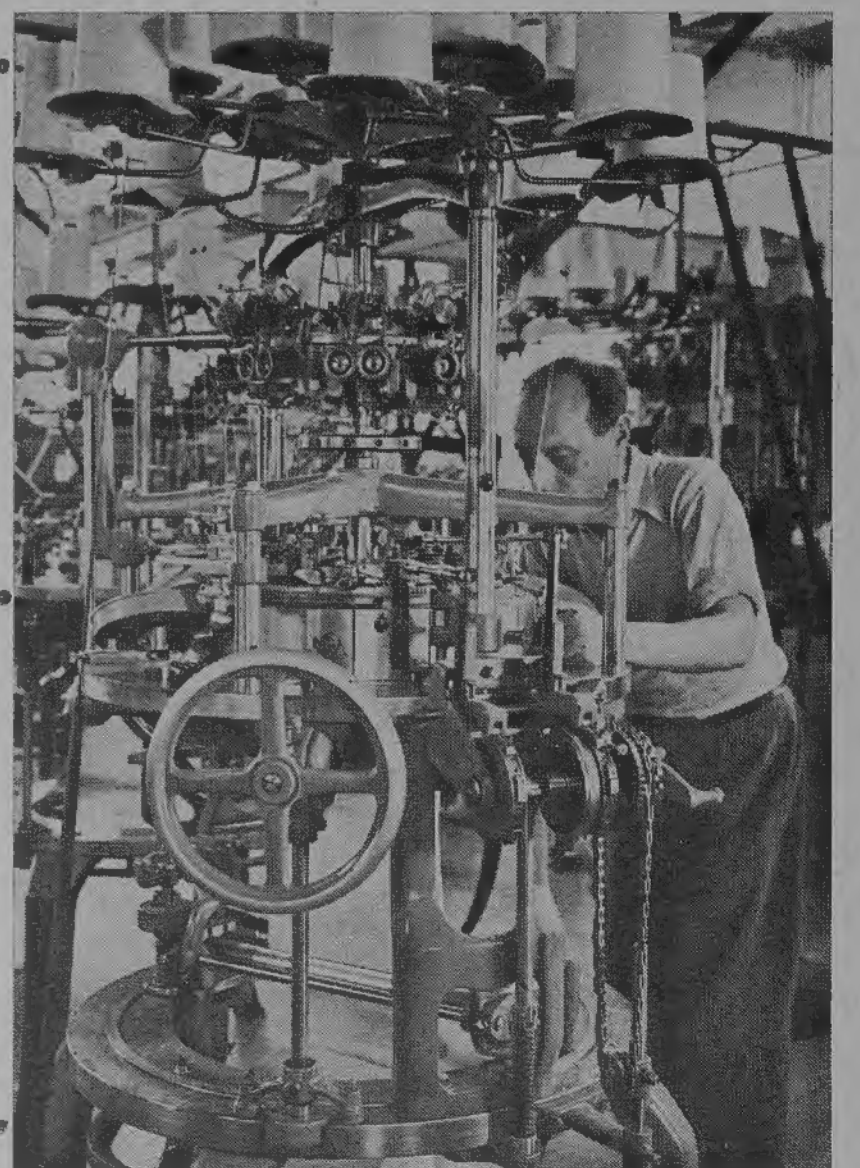
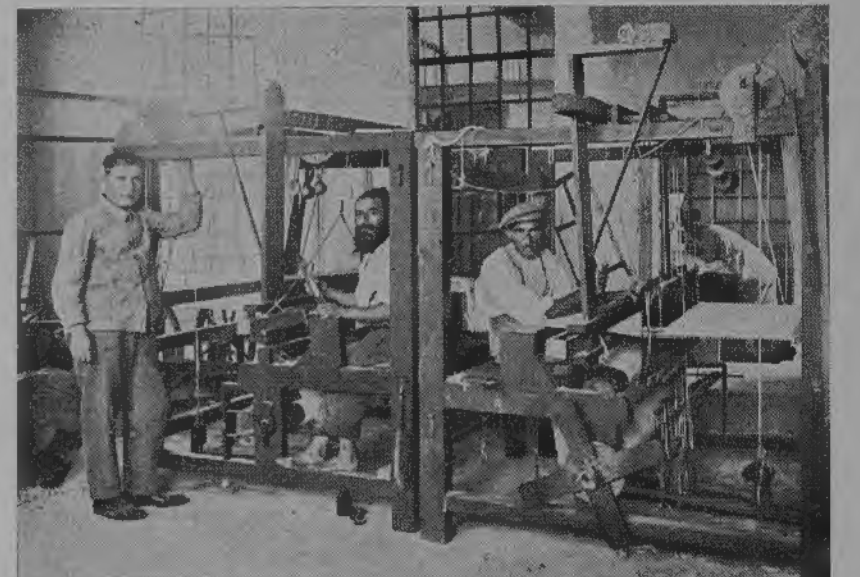
ولم ينته النظر في هذه القضية بعد.

قضية مقتل هاشم العلامى

قاله في القضية التي نحن بصدها الآن، ان رئيس الفصل السابق، علي شاهين، الذي اعدم مؤخراً، اراد التزوج بنت هاشم افندي العلامى المقتول فخطفها من بيت ابيه. ولكن رئيس فصل آخر اسعد التتير، (اعدم هو ايضاً مؤخراً) احب تلك الفتاة ايضاً ونجح في اخراجها من ايدي خاطفها، علي شاهين، واعادتها الى ابيه.

(البقية في الصفحة ٣)

نظرت المحكمة العسكرية في القدس في قضية يوسف ابو مشرف من اللد (وله من العمر ٣٠ سنة) ومحمد حسين حماد من قرية يالو (وله من العمر ٢٥ سنة)، التهمين باطلاق النار وقتل هاشم العلامى من اللد في اواخر سنة ١٩٣٨. وقد ادى الشهادة عربي كان يشتغل كباشر في «عكة الثوار». وقد ادعى انه اجبر على القيام بهذا العمل، ثم وصف افعال تلك المحكمة وكيفية معاملتها الضحايا التي كانت تقدم اليها، ومما



في الاعلى: انوال النسيج في تل ابيب قبل ١٩ سنة، اي عند بدء الحركة الصناعية فيها.

في الاسفل: صورة آلة نسيج حديثة في احد معامل تل ابيب اليوم.



مزرعة المملات «عيانوت» بالقرب من وادي حنيت

في ميادين الحرب والسياسة

بعد عقد الصلح في موسكو

شروط روسيا القاسية
انتهت الحرب بين روسيا وفنلندا في يوم ١٣ الجاري حسب الاتفاق الذي عقد في موسكو بين الدولتين. وبمقتضى هذا الاتفاق على فنلندا ان تسلم روسيا الاراضي التي احتلتها الجيوش الروسية مضافة اليها مساحات هامة اخرى. كذلك تمنح فنلندا امتيازات لروسيا فيما يتعلق باعمالها من الرسوم الجمركية في مناطق معينة، وبانشاء سكك حديدية ذات اهمية اقتصادية وعسكرية لديها. ويقضى الاتفاق ايضا بنقل حول اربعة او خمسة آلاف نفس من سكان فنلندا المحتلة الى داخل حدود فنلندا الجديدة.

لا يعرف بعد بالضبط عدد نحاي هذه الحرب «الصغيرة». ويقدر القائد الفنلندي العالم مازهايم، عدد القتلى من الفنلنديين بنحو ١٥٠,٠٠٠. اما عدد القتلى من الروس فيقدره بنحو ١٢٠,٠٠٠. هذا عددا الحائر المادية الهائلة.

ان شروط الصلح التي فرضتها روسيا على فنلندا، قاسية للغاية، لان روسيا فهمت بان فنلندا قررت عقد الصلح باية شروط كانت بعد ان اقتنعت بعدم امكانها الاستمرار في الحرب. وقد استغلت روسيا لصالحها موقف اسوج وزوج، جاري فنلندا، كل الاستغلال. اذ ان بدون المساعدة المباشرة او الغير المباشرة من قبل هاتين الدولتين لم يكن في استطاعة فنلندا الاستعانة بالدول التي تعطف عليها، وتلك المساعدة الخارجية، لم يكن لفنلندا الصغيرة غنى عنها.

تردد انكلترا
الى جانب ذلك يظهر من المناقشات الاخيرة في مجلس النواب البريطاني، ان احد

المباشرة عنها اذ لم تخضع، وكانت حكومة اسوج الوسيط بين روسيا وفنلندا، في حين يتصل وزير خارجية اسوج الآن، بان الشروط التي عرضتها روسيا امام اسوج لكي تقوم بمهمة الوسيط، كانت غير الشروط التي فرضتها روسيا على فنلندا في النهاية. وهذه الشروط ليس فقط انها ستضعف فنلندا من الآن فصاعداً، بل ان فيها ايضاً اضعافاً وتهديداً لكان اسوج في المستقبل.

اتفاق عسكري اسكندنياني؟

ولكن رغم استياء الشعب الفنلندي من موقف اسوج السلبي ازاء فنلندا فيما يتعلق بمتابعة الحرب، فلا بد للحكومة الفنلندية من النظر الى المستقبل بهمة وجد. وعليها ان تسعى من الآن فصاعداً لعقد اتفاق عسكري، دفاعي، مع اسوج وزوج، في سبيل صيانة تلك الدول الاسكندنيانيه الثلاث معاً من مفاجأة جديدة في المستقبل. الا انه بعد انهزام فنلندا واضاعة مواضعها الدفاعية الهامة، التي اصبحت الآن في ايدي الروس، فان موقف الدول الثلاث الدفاعي لم يعد على مايرام. ولكن

مربطين معها باتفاق عسكري دفاعي مماثل اتفاق هاتين الدولتين مع تركيا. وبدون اتفاق كهذا فان جميع الدول الصغيرة ستضطر للخضوع امام الدولتين العديتين.

درس الحرب الفنلندية

ولذلك فان انتهاء الحرب بين فنلندا وروسيا على هذه الطريقة — سيكون له اثر عميق على الحرب الحاضرة. ومع ان كل دولة صغيرة في العالم تعرف جيداً انه بدون ضمان الفوز النهائي في هذه الحرب للحليفين، فلا مستقبل لكان جميع الدول الصغيرة، في تخاف رغم ذلك من غضاب روسيا والسبانيا. انها تخاف ذلك لانها ترى ان الدولتين الحليفين لا تسرعان الى الوقوف بكل قواها الى جانب كل دولة صغيرة على اثر وقوع اول اعتداء عليها. هذا هو درس الحرب الفنلندية فيما يتعلق بسياسة انكلترا وفرنسا في المستقبل القريب.



اهلاك مدينة فنلندية دمرتها الغارات الجوية

الخطر في المستقبل القريب

وهل ثمة خطر يهدد في المستقبل القريب؟ ان لا احد يعرف ماهي مشاريع هتلر في الربيع القادم، كما ان لا احد يعرف بوضوح ماهي نوايا ستالين ايضاً. وكل ما يمكننا قوله الآن هو ان الظواهر تدل على ان ايطاليا سوف لا تدخل الحرب في الربيع القادم بل ستظل ملازمة الحياد الى ميعاد آخر. اما هتلر فلا يزال يسعى للتأثير على انكلترا وفرنسا بشي الوسائل الخفية والغير المباشرة بان تدخل في مفاوضات سلمية معه. هذا من جهة. اما من الجهة الاخرى فهو يهتم الآن قبل كل شيء آخر في الحصول على المواد الاولية للصناعة الحربية والغير الحربية، وعلى السواد الغذائية والوقود.

اما ستالين فهو يعترف بواسطة دعاته بان غاية الحرب في فنلندا كانت ضمان سلامة الحدود الروسية فقط. والآن بعد ان نال غرضه فيسلك مسلك روسيا الشيوعية المعروف، اي انه سيؤسس في المنطقة المحتلة جمهورية فنلندية شيوعية، تدبر شؤونها موسكو بواسطة

(البقية في الصفحة ٤)

لا بد من اتخاذ ما يمكن اتخاذه بعد بواسطة اتفاق عسكري شامل. وقد اعلن وزير خارجية فنلندا بان المفاوضات بين الدول الثلاث ستبتدى قريباً. كما ان وزيرى خارجية اسوج وزوج قد اجابا بالايجاب على سؤال وجهته اليها حكومة فنلندا حول اجراء مفاوضات لعقد اتفاق دفاعي.

تأثير خضوع فنلندا

وكان تأثير الخضوع الفنلندي على الدول الحيادية الصغيرة في اوروبا شيئاً جدياً. لان درس الحرب الفنلندية قد علم تلك الدول بانه في حال حدوث خلاف بينها وبين احدى الدول العديتين، وهي الآن المانيا او روسيا، فلا بد لها من الخضوع قبل ان تشب الحرب. هذا لان الشروط التي عرضتها موسكو على فنلندا قبل نشوب الحرب بينها، كانت اسهل على فنلندا بكثير من الشروط التي اضطرت اليها قبلها بعد نشوب الحرب، وبعد اضاعتها النفس والنفس بهذا المقدار الهائل. ولذلك لا تستطيع من الآن فصاعداً اية دولة حيادية صغيرة الوقوف امام مهاجمة المانيا او روسيا الا بشرط واحد: ان تكون انكلترا وفرنسا

دروس في اللغة العبرية

השעור העשירי (الدرس العاشر)

סיכום (مراجعة)

למדנו עד היום תשעה (9) שעורים בשבועות. היום רוצים אנחנו לראות מה ידע התלמיד. נאמר לו: חזור (راجع) של כול מה שלמדנו (אשר למדנו) עד היום. הנה לפניך (امامك) משפטים (جمل) למרות (للترجمة):

אנונים (ספינות) גדולות באות לנמל חיפה. באוניות נוסעים אנשים ונשים. גדולים וקטנים. באוניות נוסעים בדרך נהם. למשכר. למרות לצפון ולדרום. ברכבת נוסעים רק בנפשה.

אתמול הייתה סעודה בים. קשרנו לקם פשם ספור קדום (שחיק) של יונה הנביא. בחג המצא ספור זה. הוא ברח. לא חם של אנשים רשים. חומאים. ומה קרה לו? די בלע אותו. אחר כך הקיא אותו. הניג אל שפת הים. הוא התחרט.

ביריהו (אריה) אורר חם מאוד. אין שם עצים. אין צל. השמש מכה של הראש. בלבנון שלני. לבנון קרובה. בחופה נהנים רבים עם מכונות. הנוסעות ללבנון. הדרך לאורך שפת הים. הדרך קלה. הכירה של לבנון-בירות. שם מניות הרבה (רבות). בשלי מלאכה. פושלים. תלמידים. שומרים וכו'. לי ידד נר בבירות. מחזק לעיר. תלבוני פשם לתאחר-בביתו.

אני חושב תל-אביב. תל-אביב יפה במחוז לוד. לוד שנה קשה. בקרבת רמלה. בלוד רחובות צרים. סמטאות. תל-אביב ובניו רחובות רחבים. אני נר ברחוב מקה ישראל. מספר שנים (2). קומה שונה.

בכפרים (כפר) עובדים שנה פושלים ופושלות בקמיות. בבוקר באים אל השבועה. עובדים שמונה (8) שעות. בסוף השבועה חולכים הבית. בשנה השנים ששה (12) מצלצל השפסון. הפושלים נחים. אוכלים. הם אוכלים מהאוכל שלקחו איתם מן הבית. היםים של הפושלים (בסמכות אצלה: מני הפושלים) לא קלים.

אני חושב. אני מאמין (אؤمن) כי אנגליה תצטרף חומכות שנה בחופש. נרמנה רוצה רק בשעבוד כול השמים החלשים. היא חוקפת כול מדינה קטנה. חלשה. נרמנה חוקפת במלחמות ולא בחופש. היא משרבה מדינה הרבה (רבות). לה צבא גדול ומזק. אבל גם לאנגליה ולצרפת צבא גדול. נרמנה חומאות לאנושות.

במחוז פינלנד הייתה מלחמה ללא רחמים. כולנו התפללנו (דעו לה) לשלום. האוסה הפניות הנפלות. המלחמה שם שלמה ורדה. פשם הרפו הפנים. פשם הכו הרוסים. ילדים ונשים ברחו מפחד אל השרות במרדפו פינלנד. פחד נפל עליהם. ברחו ברחו... אבל הפנים שם נגור. בשל (סاحب) רצון חזק. לחם בגבורה. רוסיה רצתה לבדוד (בלע) אותו. העולם בשם של מששה רוסיה. רוסיה חרבה חמנות רבבה. שרים בפרים. הפנים פני ימיה ושמאלה בבקשת שורה מהעולם. העולם שמע את הקול המבקש שורה. הבול שאלו: איד נלסם שם קטן בשם גדול ברוסיה? לא ידענו לשנות. נרל (נסיב) מר הנה נרלם של הפנים. הצבא הרוסי הגיע עד העיר ויבורג. פתאום ידענו שהרוסים והפנים ששו שלום ביניהם. הרוסים לקחו מהפנים הרבה שרים. שירות. כפרים. נמלים ונחרות.

העולם רע שמה. עוד נבוא זמן אחר. העולם ישמנה (יסתפר). כול האנשים יהיו אחים זה לזה. לא יהיה שלמון (שלט) ושעבוד שם בשם. מדינה במדינה. שלום. שקט ושומחה ישלמו בעולם. כולנו מתגעגעים לזמן ההוא.

ترجمة القرين العبري الوارد في الدرس السابق

السائق الى محمد س: في هذه اللحظة عليك ان تنزل. ها هو البيت رقم ٨٠. في هذا البيت يسكن صديقك حاييم لبني.

محمد س: شكراً. شكراً جزيلاً. انا نازل. محمد س: دخل الرواق. هو التقي برجل فسأله: اين يسكن السيد لبني. الرجل يجيب: في هذا البيت، في الطابق الثاني، اصعد في هذا السلم.

محمد س: صعد في السلم. رأى باباً وعليه عنوان. العنوان كان بالعبرية والعربية: «حاييم لبني». دق الجرس. الباب افتتح واذا بالصديق حاييم لبني بنفسه.

لبني: اهلا وسهلا صديق العزيز! صافح هذا يد ذاك بحرارة (قلبياً). محمد س: بورك فيك حبيبي. كم تغيرت. آه اشتقت. اشتقت اليك، منذ كم سنة لم تقابل! منذ شهر نيسان سنة الف وتسعمائة وستة وثلاثين (١٩٣٦) الاوقات (الازمنة) البسيطة عر ايضاً.

لبني: اجل، اجل، عزيزي. انا ايضاً اشتقت اليك. كم مرة اردت السفر اليك الى بلدك. لاحكي لك ما في قلبي ولاصع ما في قلبي. ولكن انت تعرف... الان جئت الى بيتي. ستكون ضيفي الحبيب، تستريح، تأكل معنا. وبعد ذلك تمشي في شوارع البلد. مؤكداً انك تريد رؤية تل ابيب، شوارعها وبنائاتها ومؤسساتها.

مقتل هاشم العلامى

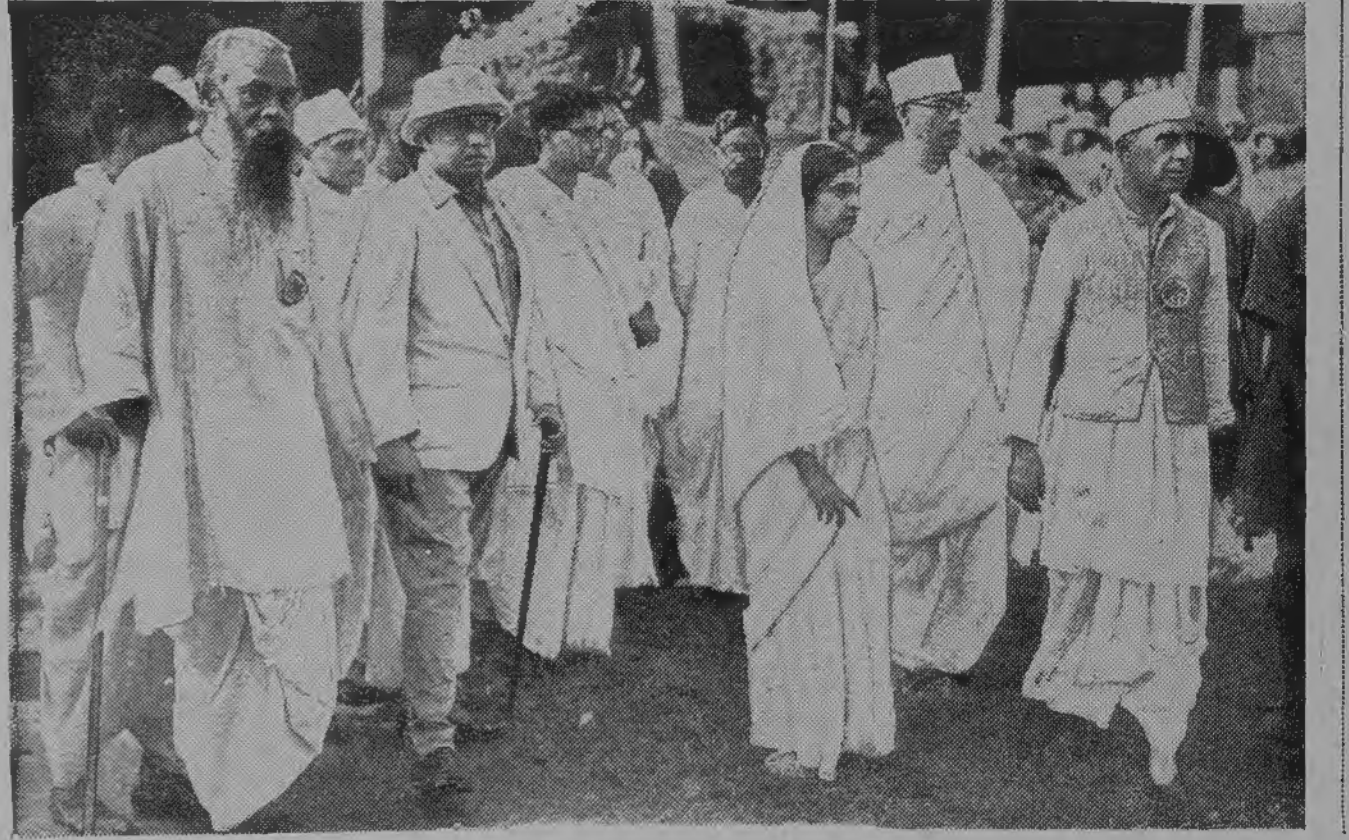
(البقية من الصفحة ٢)

وبعد مرور بضعة ايام على اعادةها اعطي الامر للشاهد بان ينضم الى عصابة علي شاهين التي توجهت الى بيت العلامى. وكان للتهان يوسف ابو مشرف ومحمد حسين حماد بين رجال تلك العصابة. فدخلت العصابة البيت عنوة واطلقت النار ثم انسحبت. وقد فهم الشاهد في القند ان العلامى قد قتل. وحينئذ تذكر انه سمع صيحات الفناء بعد اطلاق النار. وقد ادت ايتنا المقتول الشهادة ايضاً فاقرت الكبيرة بان عصابة مسلحة قد خطفتها من بيت ابيها ثم جاءت جماعة اخرى فاقبضتها واعادتها الى ابيها.

وقد نفي للتهان التهمة المزورة اليها كما نفي ايضاً معرفة احدثها الآخر. وقال ابو مشرف بانه كانت يلعب الورق في احد الدكاكين ليسع البقالة مع اقربائه، حينما سمع دوى الطلقات النارية. وبعد يوم عرف ان العلامى قد قتل.

اما التهم الثاني فقال انه كان يشتغل في احد المعسكرات عندما فوجيء بالقبض عليه. وقد اشتغل قبلا في عطة الطيران في اللد حتى سنة ١٩٣٧. حينئذ

جواهر لال نهرو - زعيم الهند



في إحدى جلسات المؤتمر الوطني الهندي. ويرى الى اليمين الزعيم نهرو وإلى جانبه اخته، وهي المرأة الأولى التي تقلدت منصب وزيرة في الهند.

بعد جواهر لال نهرو من اقدر الشخصيات في الهند واعظمها نفوذاً وسلطة. فهو الزعيم الاكبر والشخصية البارزة في الحركة الوطنية في الهند اليوم، اذ ان الزعيم الجليل غاندي بات شيخاً تجاوز السبعين. واذا قلنا بان جواهر لال نهرو يتمتع بنفوذ عظيم فذلك معناه ان في مقدوره التأثير على قسم كبير من اهالي الهند الذين يعدون بمئات الملايين؛ وبه يتعلق تعيين موقعهم من بريطانيا العظمى.

ينحدر جواهر لال نهرو من اصل ارستقراطي عريق، فوالده هو احدى العائلات النبيلة الواسعة الثروة في كاشمير. ومحمل نهرو طابعاً انكليزياً صرفاً بحيث يبدو من عدة وجوه انكليزياً أكثر منه هندياً. ولا عجب فلهذا حدثت له الأولى كان له مذهب انكليزي، ثم تلقى علومه في الجامعات الانكليزية في هارو ثم في كامبريدج، وهو يتكلم لغته الاصيلة الهندوستانية بصعوبة بينما يتكلم الانكليزية ويكتب بها كاحد انبائها. ويقال ان اسلوبه في الانكليزية لا يضاهيه في الجودة أكثر من اثني عشر شخص في العالم كله!

ولكن فهم نفسية نهرو وما يقوم به من الجهود في سبيل بلاده، علينا ان نتصور ما شعر به عندما عاد الى مسقط رأسه من كامبريدج عام ١٩١٢. انه كان آتئذ شاباً لم يتجاوز بسد الثالثة والعشرين من سنه، مشبعاً بروح الثقافة الانكليزية والادراك المعاصرة. ولذا شعر بصدمة قوية لدى مشاهدته الحالة

التي تسود بلاده، تلك البلاد الشاسعة الاطراف الآهلة بخمس سكان المعمور. انه رأى ابناء شعبه يرسفون في اغلال الفقر فيشتغل العامل منهم بقرشين لليوم، بينما المهرجاء غارقون في بخار من الثروات الطائلة التي لا مثيل لها حتى في قديم الزمان. ثم جعل جواهر لال نهرو يطوف الهند فرأى بأمر عينه كيف ان الامراض تفترس الهنوديين فتكا ذريعاً بحيث لا يتجاوز معدل حياة الفرد منهم خمسة وعشرين عاماً فقط!

الى جانب كل هذا رأى الى اي درجة تنحدر الاساطير والحرفات الدينية في جميع مظاهر حياتهم، كما لى المشاكل الاجتماعية الجمة التي تحيط بحياتهم. رأى نهرو كل هذا ففهم بدافع قوي يدفعه الى دخول ميدان العمل والسعي لتحسين حالة ابناء وطنه والدفاع عنهم. فقابل غاندي وقرر فوراً دخول معترك السياسة الى جانبه. ولم يتوان نهرو لحظة عن الانضمام الى حركة العصيان المدني الذي اشتهر غاندي وقد زج عدة مرات في السجن. ففي الفترة بين سنة ١٩٢١ و ١٩٣٤ سجن نهرو سبع مرات وقضى في السجن ما لا يقل عن خمسة اعوام ونصف. اما عقيدة نهرو السياسية فبنية على اساس الاشتراكية والوطنية الثائرة.

ان نهرو ليس من الوجهة السياسية سوى عضواً في لجنة العمل التابعة للمؤتمر الهندي الوطني. الا انه كان خلال عشرة

اعوام الكركير العام للمؤتمر؛ وهو الذي ساعد على تصكيه وجهه هبة ذات صلاحية وقيمة، وهو الوحيد الذي ترأس المؤتمر ثلاث مرات. اما المؤتمر الهندي فهو الهيئة العليا التي تمثل الهنود الذين ينشدون الاستقلال التام لبلادهم، وهو اهم هيئة سياسية في الهند البريطانية.

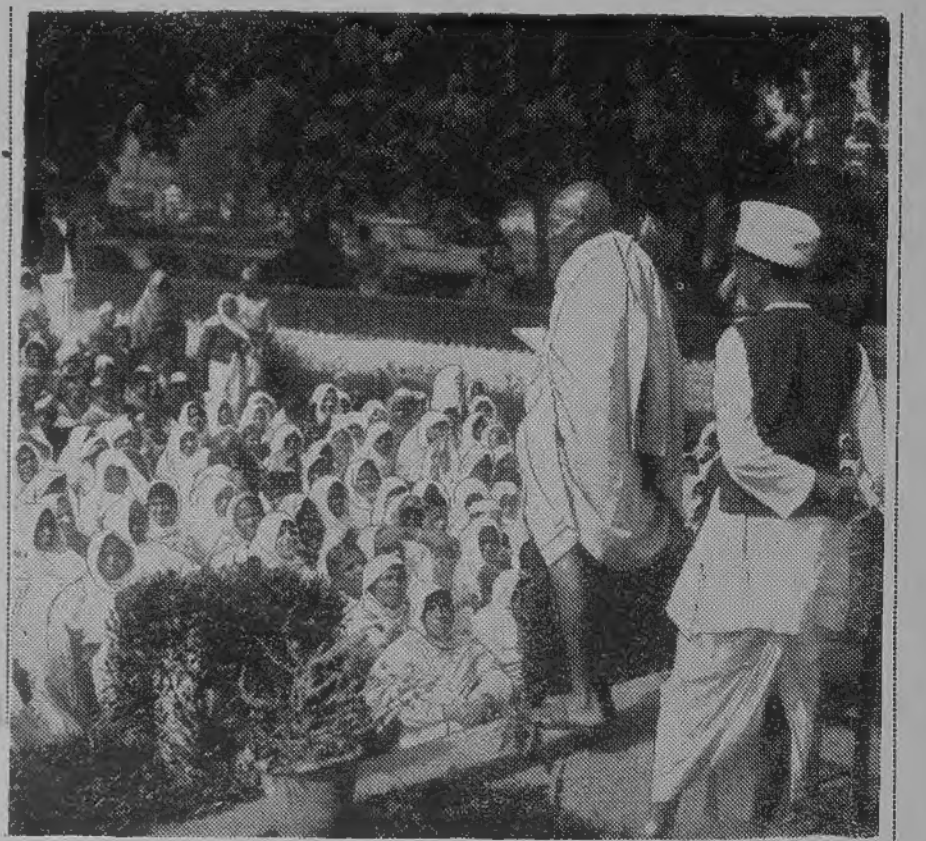
ومن الامور الجديرة بالذكر علاقة جواهر لال بوالده موتيلال. فقد كان هذا عامياً غنياً ذا سلطة كبيرة وصديقاً



نائب ملك بريطانيا في الهند اللورد لينينغتون

للانكليز عترماً منهم. ولذا اشتد قلقه عندما رأى وطنه اية التآثر. ولكن لم يمض طويل واذا بالاب يحتق مبادئه ابنه وافكاره. ولما ابتدأت حركة العصيان المدني في اوائل عام ١٩٢٠ كان موتيلال، ذو المكانة العالية بين الانكليز والهنود، في صليعة القواد والمعرضين على العصيان. وقد ذهب حيثند والوالد بصحبة ابنه الى السجن.

كان جواهر لال نهرو ساعداً غاندي الايمن في قيادة الحركة الوطنية. وهو ذو جمال رائع سحرى، محبوب من ملايين الهنود الذين يدعونه «مالك قلب الهند». وهو يعمل بجد ونشاط نادراً. ففي عام ١٩٣٦ - ٣٧ سافر ١١٠ آلاف ميل خلال ٢٢ شهراً، وكان في تجواله يلقي عدة خطب في اليوم الواحد. وانفق له ان خطب ١٥٠ مرة في اسبوع واحد فقط! عسداً ذلك يمتاز نهرو بقسوة فائقة في التنظيم وباخلاص عظيم للقضية الهندية، وبزاهة لا تشوبها ادنى شائبة. ومع انه يناضل ضد الانكليز فهو لا يضر شخصياً اقل



غاندي يخطب في جماعة من الهنود

باب الطرائف والظرائف

لا جديد تحت الشمس

دى فينتشى . واستعملت فرنسا بطاقات الأكل لأول مرة في اثناء الثورة الشهيرة عام ١٧٩٤ .

معهد عال ...

انشئ في نيويورك مؤخراً معهد لطلاب الدروس العالية. وهذا المعهد «عال» بكل معنى الكلمة اذ هو يشغل اثنتي عشرة الطبقة الاخيرة في احدى «ناطحات السحاب» ذاب خمسة وسبعين طابقاً! وقد خصصت ست مصاعد لنقل الصلاب الذين يبالغ عددهم خمسة آلاف طالب. والمعهد كله منظم احسن تنظيم، ويحتوى على احدث ما ابتكره الفن من التثقيات الجديدة المتقنة التي كلفت ما لا يقل عن ثلاثة ملايين ونصف مليون دولاراً ...

مباراة ودية في قلقيليا

المتفرجين . ثم تعين حكم عربى . وكانت نتيجة المباراة تساوى الفرقتين . اى عدم تغلب احدهما على الاخرى . بعد انتهاء المباراة دعيت الفرقة اليهودية لتناول القهوة في بيت المختار . وهناك دار حديث ودى دعا فيه المختار الفرقة اليهودية الى مباراة اخرى في الاسبوع القادم . وقد ترك هذا الحادث اثرأ حسناً في قلوب الجميع . ا. ب.

المشول : ي. يعصبي

مطبعة «احدث» م. ض. تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦

ليست بطاقات الاكل من الامور الحديثة فقد عرفها اجدادنا منذ عهد البابليين القدم . في بابل كانت يوزع الغذاء على السكان بموجب بطاقات خاصة في سني المحل . وكانت البطاقات عبارة عن قطعة من الطوب حفرت عليها كمية الغذاء المعينة .

وفي روما القديمة كانت السلطات تجلب من الخارج في كل عام كمية كبيرة من الحنطة لتوزيعها على فقراء البلد وعددهم ٢٠ ألفاً . ولكن هؤلاء الفقراء كانوا كثيراً ما يتاجرون بالحنطة . لذلك قررت السلطة توزيع الحنطة بموجب بطاقات لمنع هذه التجارة الغير القانونية . وحتى المدينة الغنية فلورانس (ايطاليا) فانها استعملت أكثر من مرة طريقة البطاقات في ازمات مختلفة كما عيشتنا عن ذلك الفنان الشهير ليونارد

بتاريخ ١٢ الجاري جرت في قلقيليا مباراة في كرة القدم بين فرقة من افراد البوليس الاضائي اليهود للوجودين في عطة قلقيليا ، وبين فرقة مختارة من الشبان العرب المحليين . وكانت مختار قلقيليا الداعي الى هذه المباراة التي تجلت فيها العلاقات الودية الحسنة السائدة بين البوليس الاضائي والاهالي .

وقد استقبل المختار وبعض الوجوه الآخرين الفرقة اليهودية لدى دخولها القرية بمظاهر الود والترحاب ، وقد حضر للملعب جمهور غفير من اهالي القرية والجهات المجاورة . ولما برزت الفرقة اليهودية في الملعب صفق لها جمهور

حقد لهم وله بينهم اصدقاء عديدون . اما في حياته الشخصية فهو اكثر اعتدالاً من غاندي . فهو يدخن قليلاً ولا يمتنع اكل اللحوم كغاندي . وهو مولع بالرياضة الشتوية والسباحة ومشغوف بمطالعة الشعر الانكليزي . وليس للال اقل اهمية لديه فقد وهب القسم الاكبر من ثروته لاجل القضية التي يدافع عنها . بالاختصار بينا يجمع غاندي بين افكار عصرية جداً الى اعتقادات قديمة ، ترى جواهر لال نهرو رجلاً عصرياً بكل معنى الكلمة ، يفوق اهل بلاده باجيال في مضار التقدم .

لنلق الآن نظرة سريعة موجزة على وضع الهند السياسي الحالي . ان الحكم في الهند يسير اليوم بموجب الرسوم التي اصدرته الحكومة البريطانية عام ١٩٣٥ . بموجب هذا الرسم ان المرجع الاطلى لشؤون الهند هو التاج البريطاني والبرلمان ونائب الملك البريطاني الذي له صلاحية الحكم باصدار مراسيم . وتنقسم الهند الى الهند البريطانية حيث يناضل غاندي ونهرو وحزب المؤتمر في سبيل الاستقلال؛ وإلى الامارات الهندية، وهي عبارة عن مجموعة دول يحكمها المهرجاء الذين يدينون بالولاء لبريطانيا، ولكنهم يحكمون مقاطعاتهم كقطعة القرون الوسطى السبدين.

والرسوم الآنف الذكر يرمي الى انشاء نظام اتحادى في الهند يضم الهند بأسرها بما فيها الامارات . ويمنح احدى عشرة مقاطعات الهند البريطانية الاستقلال الذاتي الى درجة معلومة . وقد بدى بتنفيذ ذلك بالفعل سنة ١٩٣٧ وتلك كانت خطوة واسعة نحو الحكم الذاتي . ولكن نشوب الحرب اثار مشاكل اخرى في الهند لا يتسع المقام لسردها .

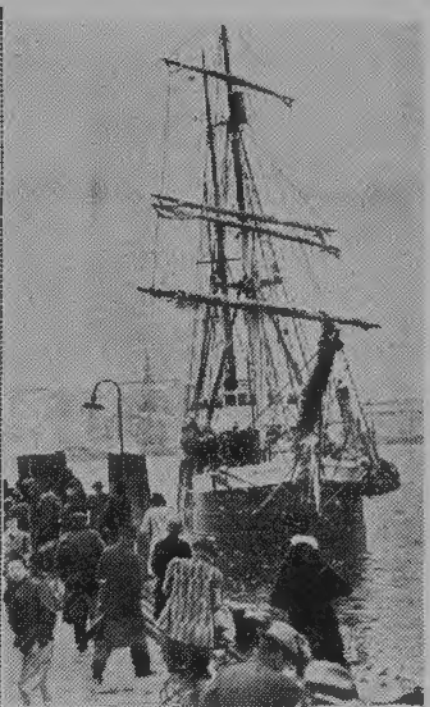
مقتبس عن «لايف»

بعد عقد الصلح في موسكو

(النية من الصمعة ٣)

وكلاء من الشيوعيين الفنلنديين . وليس من المؤكد قط بان ستالين سيخضع لنفوذ هتلر في محاولته جر روسيا الى عقد اتفاق عسكري شامل مع ألمانيا وتهديد حدود تركيا ويران والافغان... لان الحرب الفنلندية قد علت ستالين بان الاعتداء على شعب باسل ليس من الامور السهلة. هذا عدا ان الفرق كبير بين فنلندا وتركيا. اولاً: لان تركيا دولة اكبر واغوى من فنلندا بكثير. ثانياً: لان كل اعتداء على تركيا هو بمثابة اعتداء على انكلترا وفرنسا معاً، وجيوش تركيا وانكلترا وفرنسا هي على اتم الاستعداد لصد كل مهاجمة ومقابلتها بالمثل. ولذلك فليس الى التفاؤل ونظراً ان لا صحة للرأى القائل بان روسيا ستوجه الآن الى حدود تركيا. ولكن الخطر على رومانيا قد اشتد الآن الى درجة تثير القلق والهواجس.

...



بمثابة البعثة الامريكى الاميرالى يرد الى القبط الجنوى صورة الباهرة التي تحمل الاميرال بيرد وافراد بعثته من يوسطن الى المنطقة الجنوبية «التجدة»

صورة «طراد خاص لمنطقة الجليل» ، يمر على اربع محلات ضخمة من الماطط وضع لاربعة ركاب. ويمكن وضع طائرة فوقه

